

## في لقاءات أجرتها صحيفة (الكنوبير) مع المشاركين في مؤتمر السلطة المحلية بعدن

# المشاركون: الصلاحيات الواسعة للمحليات كفيلة بالنهوض بواقع الوحدات الإدارية المحلية تراكمت لديها الخبرات للسير بالنظام نحو الأهداف المرسومة



## السلطة المحلية ستعمل على مضاعفة مواردها وتحسينها حتى تعود بالخير على المواطنين

### الحكم المحلي عماد بناء الدولة اليمنية الحديثة

بمحافظة عدن.  
وتحت نق كل القعة بأن مؤتمرات المحافظات ستخرج بنتائج وقرارات مهمة تعبر عن تطلعات أبناء المحافظات وتعالج القضايا والمشكلات القائمة والمرتبطة بحياة الناس وهمومهم ومعاناتهم اليومية وأن تكمل أعمال المؤتمر الفرعي بالتفويض والتفويض خاصة في عدن خصوصيتها باعتبارها العاصمة الاقتصادية والتجارية للدولة.

#### لا حكم محلي من دون موازنات معتمدة

وعلى الصعيد نفسه أوضحت القاضية منى صالح محمد عبده رئيسة جمعية (انا وليس إعاقتي) أن الحكم المحلي لن يطبق بشكل صحيح إلا إذا شمل كافة الفئات ومنها فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يجب أن تنخرط في هذا الحكم للتعبير عن مصالحها وترجمة وطاقاتها واحتياجاتها على الواقع وبشكل يمثل الآلية الندرجة في ظل سيادة نظام الوحدة والقانون والاتساع الشامل في تحديد ميزانية مستقلة لكل مديرية حتى يتسنى لها العمل وفق الخطط المعدة لذلك.

من الطبيعي لأي نظام أن يواجه في بدايته انعكاسات سلبية وفي إطار تلك التحولات التي ستحدث لابد من التغيير والتجديد والتصحيح بما يخدم المصلحة العامة وعلى الجهات المختصة إعطاء كافة الصلاحيات لكل مديرية كل على حدة للحد من معاناة المواطن أي كانت درجته أو سلطته تطبيقاً لبدا السواوة.

#### اليمن بحاجة إلى تنظيم إداري واسع للمحليات

وفي الاتجاه نفسه عبر الأخ محمد اسماعيل السوروري مدير عام الشؤون القانونية في جامعة عدن عن رأيه بقوله أن اليمن بحاجة ماسة إلى تنظيم إداري، بمعنى تنظيم الإدارة العامة للدولة وهذه أهم وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة وإيجاد تطبيق سليم لذلك من خلال العدالة والمساواة وتوزيع المشاريع المستهدفة في الأساس بناء الإنسان وأن تفويض صلاحيات واسعة للسلطة المحلية هو الأساس الحقيقي للحكم المحلي، وذلك بأن تقوم السلطة المركزية برسم السياسات والأهداف وترتكز التنفيذ للسلطة المحلية وفقاً لظروفها الذاتية والخاصة، وأن مدلول كلمة الحكم المحلي حسب ما يطرح الآن هو سياسي وليس قانونياً، فالاستقلال المالي والإداري هو ما يعني الحكم المحلي، لكن الحكم المحلي له منظور سياسي ولا يأتي ذلك إلا في الدولة المركبة ذات الأقليات والقوميات المتعددة وأن تطبيق الحكم المحلي واسع الصلاحيات يتطلب إرادة سياسية أولاً وثبة مخلصاً وأشخاصاً قادرين على فهم الأهداف والعمل على تطبيقها بشكل سليم مع وجود رقابة فعالة، فالإدارة ينبغي لها أن تكون بعيدة عن السياسة لأنها جانب فني بحث يهدف إلى أداء الخدمة العامة للمصالح العام، كما أن التركيز على الاحتياجات الحقيقية للمحافظة هو أساس نجاح هذا الحكم، وسيؤدي على المجتمع بالخير والنجاح وسيكون مرحباً بذلك وبالاشخاص المبرزين للحكم المحلي.

#### عدم مركزة الإدارة سيخفف العبء على المواطن

أما القاضي علي صالح القحيف رئيس محكمة المنصورة فقد قال: إن الانتقال إلى نظام الحكم المحلي سيكون نقلة إيجابية في سبيل عدم مركزة الإدارة وسوف يخفف على المواطن المتابعات الإدارية بالذهاب إلى العاصمة صنعاء، كما أن الانتقال إلى نظام الحكم المحلي سوف يمكن من حل المشكلات للمواطن أولاً بأول نحو الأفضل.

#### حكم واسع الصلاحيات يمكن المديريات من تطوير أدائها

وفي السياق نفسه قال الأخ جمال اليماني مدير عام مكتب الشباب والرياضة في محافظة عدن عضو المجلس التنفيذي في المحافظة أن الانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات سيعد نقلة قوية للمجالس المحلية لأنها ستحصل على صلاحيات أكبر تمكنها من تطوير أدائها وكذا تقديم خدمات أفضل للمواطنين في إطار الدوائر المحلية والمحافظات، ونحن نقدر هذا لأن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أنجز ما وعد به في برنامجه الانتخابي، ويتعين على المجالس المحلية القيام بواجباتها على أكمل وجه بحيث تصل إلى المواطنين لتحقيق طموحاتهم في عدة مجالات أهمها الكهرباء، المياه والوظيفة والطريق والمدرسة والمبلى والنظافة وغيرها. وأنا أ سجل كل آيات العرفان لفخامة الرئيس الذي سعى بكل قوة إلى تحقيق هذا المنجز العظيم.

وأضاف أن نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات سوف يعالج كثيراً من الصعوبات التي تواجهها المجالس المحلية، ولا شك في أن نظام السلطة المحلية قد قطع شوطاً واسعاً ويستحق الإشادة به، وأتمنى لهذه التجربة الفريدة من نوعها في المنطقة التفويض والنجاح لتحقيق مزيد من الأمن والاستقرار والنماء.

#### عجز المركزية عن تلبية طموحات الناس

ومن جانبها قالت الدكتورة/ رخصانة محمد اسماعيل / مدير مركز المرأة للبحوث والتدريب جامعة عدن أستاذة قسم الكيمياء كلية التربية إن قانون السلطة المحلية الذي يشكل ثورة كبيرة بكل المقاييس وكان تحولاً مهماً وخطة متقدمة في بداية تجربة إدارة السلطة المحلية لذلك فإن الانتقال إلى نظام الحكم المحلي خطوة إيجابية نحو التقليل من السلطة المركزية التي عجزت إلى الآن عن ترجمة كل ما يطمح إليه الشعب اليمني... ولكن الانتقال إلى نظام الحكم يتطلب مصادقة من قبل كافة الجهات وتوزيع الثروات بحسب الخطط التنموية شريطة أن تكون المحافظات مؤهلة لذلك ولديها قيادات ذات رؤية واسعة.

وإن التطبيق هو التمسك بمبدأ الديمقراطية والحوار والحرص على مصلحة الوطن التي يجب أن تكون فوق كل اعتبار.

وانعكاساته على المجتمع لاشك ستكون جيدة إذا ما تخلصنا من مبدأ القبيلة والشليبة والعصبي.

#### الوحدة في إطار خصوصية كل محافظة

فيما قال الأخ/ محمد عبدالمجيد عبيد الحريري / مستشار الشؤون القانونية لمناه عدن إن هناك نقلة نوعية إذا كان الحكم المحلي سوف يأخذ الاستقلالية المالية الإدارية سوف يكون بمثابة المنفذ للأوضاع المالية وسيكون واسع الصلاحيات حيث أنه الطريق الآمن للتنمية



علي صالح القحيف.



محمد اسماعيل



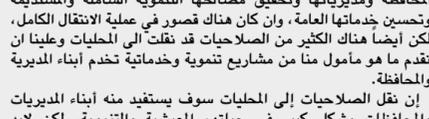
رائد حسن عيشل



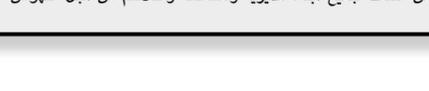
رائد حسن عيشل



رائد حسن عيشل



رائد حسن عيشل



رائد حسن عيشل

#### افتتح الأخ / عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس في فندق جول مور بعدن أعمال المؤتمر الفرعي للموسع للسلطة المحلية لمحافظة عدن والذي يستمر يومين.

#### ويناقش المؤتمر عدداً من أوراق العمل المتعلقة بتطوير وتعزيز دورها في التنمية الشاملة.

#### كما ستقدم في جلسات المؤتمر أوراق عمل أخرى للسلطة المحلية.

أجرى اللقاءات: ذكري جوهر/ نعمت عيسى - تصوير: علي الدرب/ محمد عوض :

إن الانتقال إلى نظام الحكم المحلي سوف يبيق موارد المحافظة لبناء ونهضة المحافظة والعمل على إبعاشها وتمكينها من الاعتماد على نفسها وإقامة مشاريع تنموية ودعم الشباب والشابات في إقامة مشاريع مدرة للدخل تعود بالفائدة عليهم من خلال دعمهم وبإقسط مريحة.

إن الأمور المركبة منذ فترات طويلة سوف تجد طريقها للتنفيذ من

وسيشهد المؤتمر نقاشاً واسعاً حيث سيخرج بالعديد من القرارات والتوصيات الهادفة إلى تفعيل أداء المجالس المحلية وتعزيز دورها في إطار نظام السلطة المحلية واسع الصلاحيات.

(14 أكتوبر) التقت بعدد من المشاركين في أعمال المؤتمر وسألتهن عن انطباعاتهم حول انتقالهم إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

#### صلاحيات واسعة بدلاً عن المركزية

قال الأخ المهندس / حسين عوض العنبري نائب مدير عام الأشغال العامة والطرق محافظة عدن إن الانتقال إلى نظام حكم محلي واسع الصلاحيات يعطي العملية الديمقراطية حها في السير بالاتجاه الصحيح لعمل العديد من الإصلاحات وهو يعتبر أداة التحول الديمقراطي المحلي والحل لكثير من الصعوبات.

وأشار إلى أن تطبيق الحكم المحلي بإعطاء الصلاحيات للمديريات بدلاً من المركزية سينعكس إيجاباً على حل العديد من المصاعب في إطار المديرية مع حل قضايا المواطنين بدلاً من مركزة القرار بالإضافة إلى منح الصلاحيات بعمل العديد من المشاريع التنموية التي تواكب المحافظة، كما أن السلطة المحلية أهم إنجاز للوحدة وينبغي دعمها لإنجاز مهامها في خدمة المواطنين ومسيره التنمية.

#### تراكم خبرات لدى المحليات

من جانبها قالت الأخ / أيوب أويكر محمد مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل في عدن إن حقيقة الانتقال إلى نظام الحكم المحلي قد أصبح من وجهة نظري ضرورة حتمية حيث أن جملة من الإنجازات والمشاريع التنموية وأن المؤتمر سيعد نقلة إيجابية للمجتمع المحلي طالما أن هناك هيئة منتخبة من أبناء المحافظة ممثلة بالمجالس المحلية في المديريات. وأن المحافظة أصبحت اليوم تمتلك خبرة كبيرة قادرة على السير بنظام الحكم المحلي نحو الأهداف المحددة له.

وأكد ضرورة إعطاء الحكم المحلي أوسع الصلاحيات لإدارة الشؤون المحلية في هذه المحافظة أو تلك وسوف تحظى بتأييد المجتمع على مستوى المديرية أو المحافظة وهي الأقرب إلى طموحات وهموم ومشاكل المواطنين.

#### شعب يدير شؤونه بنفسه

فيما قال الأخ / رائد حسن عيشل مدير عام مديرية البريقة إن السلطة المحلية ملكت تجربة ريادة في مشوار سلطة الشعب لإدارة شؤونه بنفسه وهي إرادة واعية وترسيخ للنهج الديمقراطي واعتمادها ضمن أولويات البناء والتنمية وأن المؤتمر سيعد نقلة إيجابية للمجتمع المحلي طالما أن هناك هيئة منتخبة من أبناء المحافظة ممثلة بالمجالس المحلية في المديريات. وأن المحافظة أصبحت اليوم تمتلك خبرة كبيرة قادرة على السير بنظام الحكم المحلي نحو الأهداف المحددة له.

وأكد ضرورة إعطاء الحكم المحلي أوسع الصلاحيات لإدارة الشؤون المحلية في هذه المحافظة أو تلك وسوف تحظى بتأييد المجتمع على مستوى المديرية أو المحافظة وهي الأقرب إلى طموحات وهموم ومشاكل المواطنين.

#### موارد محلية لنهضة المحافظة

كما أوضحت الأخت نادية محمد قائد الأغبري نائبة رئيسة اتحاد نساء اليمن في عدن إن الانتقال إلى نظام الحكم المحلي سوف يعزز الاستقلالية في العمل وتحد من المركزية وشعار المؤتمر ( الإدارة الفاعلة أساس التنمية الشاملة ) إذا طبقنا ذلك على الواقع الدنيا بخير سوف نحد من عملية تفشي الفساد المالي والإداري وتمكن من التغلب على الصعوبات والسلبات التي تواجه المحافظة وخاصة البطالة.

#### الحكم المحلي عماد بناء الدولة الحديثة

أما الأخت / فائزة عبدالربيب سلام / مهندسة وأمين عام نادي اللينا الرياضي قالت السلطة المحلية تمثل أحد العناصر الأساسية للنهوض بالتنمية في إطار التنمية الوطنية الشاملة وبناء صرح الدولة اليمنية الحديثة وهو أحد المنجزات الهامة التي تحقق في ظل الوحدة المباركة. وأن الحكم المحلي بعد ذاته يمثل أسلوباً متقدماً لتعزيز المشاركة الشعبية في التنمية من خلال توسيع المهام والصلاحيات للوحدات الإدارية الأمر الذي يسهم كثيراً في تبني السلطة المحلية للبرامج والأليات التنفيذية التي تعكس الحاجات الملحة والأساسية لبناء الوحدات الإدارية مستندة على أساس المحاور والاستراتيجيات على المستوى التشريعي والقانوني والبنية المؤسسية والقدرة والموارد المالية والبشرية وأن هذه الخطوة ستسهم في تطوير المجتمع المحلي وقدراته وموارده وتخدم المصلحة الأولية.